انقطاع التيار الكهربائي عن ملايين الأميركيين بسبب موجة صقيع غير مسبوقة

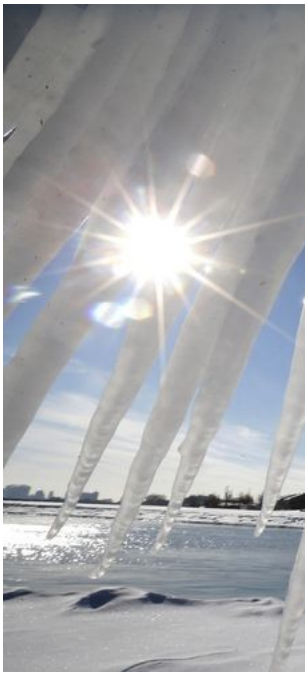

تواصل موجة البرد في الولايات المتحدة امتدادها الثلاثاء بعدما أودت بحياة عشرة أشخاص وحرمت ملايين السكان من الكهرباء، كما لقي ثلاثة أشخاص حتفهم إثر مرور إعصار.كذلك شهدت ولايات جنوبية مثل تكساس، التي عادة ما تكون درجات الحرارة فيها معتدلة، درجات حرارة قطبية، حيث سجلت عاصمتها أوستن 12 درجة مئوية تحت الصفر.وانخفضت الحرارة كثيرا عن متوسطها في شهر شباط/فبراير في هذه المدينة (7,2 درجة) وعن درجة الحرارة المسجلة في أنكوريدج، الواقعة في آلاسكا (-7 درجات).

ولتفادي الضغط المفرط على الشبكة بسبب ارتفاع كبير في الطلب، قامت شركات الكهرباء بإجراء تقنين جزئي منذ نهاية هذا الأسبوع في هذه الولاية الكبيرة في جنوب الولايات المتحدة.وانقطع التيار الكهربائي الثلاثاء عن أربعة ملايين نسمة وشركة، بحسب موقع "باور أوتدج. يو إس".

وقال مايكل، وهو أحد سكان هيوستن، "من الجميل رؤية هذا اللون الأبيض ولكنه خطير للغاية لأن الناس هنا لا يعرفون القيادة" على الثلج "إنهم يقودون بسرعة كبيرة". وقع الرئيس جو بايدن الأحد على إعلان حالة الطوارئ في تكساس، مع توفير مساعدة فدرالية استكمالا لموارد الإغاثة في الولاية.في ولاية

ميسيسيبي، اكتشف السكان لدى استيقاظهم الثلج والجليد اللذين يغطيان هذه الولاية الجنوبية.وتأخرت السلطات في إزالة الثلوج لفتح الطرق في الجنوب حيث كاسحات الجليد نادرة ولا تستخدم كثيرا.وفيما توفي عشرة أشخاص جراء سوء الأحوال الجوية، حضت السلطات السكان على توخي الحذر عند التنقل في هذه الظروف المحفوفة بالاخطار.

حذرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية صباح الثلاثاء من "استمرار هبوب الهواء الجليدي والرياح الباردة الخطيرة في السهول الواسعة" وسط الولايات المتحدة "ووادي ميسيسيبي لغاية منتصف الأسبوع". تابعت في نشرتها "ستهب عاصفة شتوية جديدة الثلاثاء في السهول الجنوبية".

- إعصار-

========

وأوضحت الهيئة "يعود سبب موجة البرد الهائلة التي ضربت الولايات المتحدة القارية إلى مزيج من إعصار قطبي مضاد يحمل درجات حرارة متجمدة ومنخفض نشط مع موجات هطول الأمطار".

وبالإضافة إلى تكساس، انقطع التيار الكهربائي عن أكثر من 700 ألف شخص في أوريغن وأوكلاهوما ولويزيانا وكنتاكي وميسيسيبي، وفق موقع "باور أوتدج. يو إس".كذلك سُجلت ظاهرة مناخية شديدة أخرى في جنوب شرق الولايات المتحدة مساء الاثنين عندما ضرب إعصار ولاية نورث كارولينا، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات، وفقا لفرق الإنقاذ.وأفادت أجهزة الإنقاذ في مقاطعة برونزويك عن تضرر حوالى خمسين منزلاً وانقطاع الكابلات الكهربائية.وأظهرت صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أشجارا ومركبات ومنازل متضررة.

قال رئيس البلدية جون إنغرام إن العودة إلى الوضع الطبيعي "بحاجة إلى وقت طويل"

بقلم فرانسوا بيكار مع كريس ليفكو في واشنطن